

غربة شاعر

أتهجّجُ الأُ الدننيا بتأتأتي

ii

وأهْشُشُ أحلامي برمذسأتي

أمضي إلى المعنى فيهرقني

ii

جمر السراب بدرب أْغنيَتي

الشعر أجمل لعنةٍ عْشقت

ii

ما زلت اقضم فيه سيئتي

لازلتُ أرشُفُ منه قافيةً

محمومة الفوضى كم حرقه

ونسجت من حرف الفناء ضحى

ii

فالتف بي حبالاً لمشنقتي

أمشي إلى لحدي طواعية

ii

أتنفس الموتى بلا رئة

ما زلت أمتهن الحياة لظى

ii

وأعيشها رفضاً بمحبرتي

وَحَمَلْتُ نِي جِذْعًا لِأَصْلَابِنِي

ii

رَأْيَا تَحْدِي أَلْفَ مَقْصَلَةٍ

يُرْوِي دَمِي كُلَّ الْحَيَاةِ، لَذَا

ii

يَخْضِرُ ذَاكَ الْجَذْعُ مِنْ لُغْتِي

أَعْمَارُنَا - الشَّعْرَاءُ - فَائِضَةٌ

ii

نَتَنَفَسُ الْعَشْرِينَ كَالْمَائَةِ

غَرِبَاءُ نَمْشِي دُونَ أَحْذِيَةٍ

تقتادُنا لِعَوْقِنا لأَحْذِيَّةِـ

غرباءِ نمضي في مناكبها

ii

لا زادَ نَحْمَلُ غَيْرَ مُفْرَدَةٍـ

زمنُ النبوءةِ لِمَ تزلُ يَدُهُـ

ii

تختارنا > ذَرًا كأَحْجِيَّةِـ

أوَ لا ترى ما □ أَلْهَمْنَا؟

ii

مزجَ الشُّعُورَ ببعضِ مُعْجِزَةٍـ

نشفي من الأشواق أتعسّها

ii

بالحُبِّ نحيي ألفَ مقبرةٍ

نمشي على بحرِ الحياةِ رؤىً

ii

بالشعرِ نُبحرُ لا بأشعرِةٍ

يجتاحنا موجٌ يؤرّجنا

ii

ما بينَ توحيدٍ وزندقةٍ

وأنا ملاكُ النورِ يحرسني

ii

كي لا أضيعَ بقعرِ شيطانتني

طارت° بيَ الدنيا وأحسبها

ii

هبت° كطيفٍ تحتَ أعطيتني

أحلاميَ اليقظى تطاردني

ii

فإخالني دوماً على سِنَّةٍ

كم ذا رأيتُ الحربَ ريحَ صَبَاٍ

ii

تنثالُ ورداً فوقَ سوسنةٍ

ورأيتُ بئرَ النفطِ ممتلئاً

ii

عسلاً مصفىً تحتَ زنبقةٍ

وأرى الطفولةَ غابرةً مُلئتُ

ii

كعكاً وحلوى ذاتِ أطمعةٍ

وبنيتُ في حُلْمي مصانعَ من

ii

وردٍ زكويٍّ دونَ مدخنةٍ

وسمعتُ صوتَ □□ مرتفعاً

ii

بالدُّبِ زِيٍّ - نَّ - كَلِّ - مئذنة -

وَضَمَّتْ كُلَّ النَّاسِ فِي وَلِهِ

ii

مِثْلَ الدُّمَى مَا بَيْنَ أذْرَعَتِي

وَأَنَامُ يَا شَعْرِي وَكُلَّهُمْ

ii

عَشِقُوا السَّلَامَ .. وَتِلْكَ ii أَمْنِيَّتِي